

سِحْرُ الْبَيَانِ

في

اللغة العربية

لـلصف العاشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤

قصيدة : مِنْ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

- ١- يا ابنة الأقبامِ إنْ لُمتِ فلا
- ٢- فإذا أنتِ تَبَيَّنْتَ الذي
- ٣- إنْ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمَتَ عَلَى
- ٤- جَلٍّ عِنْدِي فَعَلْ جَسَّاسٍ فَيَا
- ٥- فَعَلْ جَسَّاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ
- ٦- لَوْ بَعَيْنٍ فُقِئَتْ عَيْنِي سَوَى
- ٧- تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَدَى الْعَيْنِ كَمَا
- ٨- يَا قَتِيلًا قَوَّضْتَ صَرْعَتُهُ
- ٩- قَوَّضْتَ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ
- ١٠- وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثِبِ
- ١١- لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاخْتَلَبُوا
- ١٢- يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ
- ١٣- خَصَنِي قَتْلُ كُلِّبٍ بِلَظَى
- ١٤- لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمِيهِ كَمَنْ
- ١٥- دَرَكُ النَّائِرِ يَشْفِيهِ وَفِي
- ١٦- إِنِّي قَاتِلَةٌ مَفْتُولَةٌ
- تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي
- يُوجِبُ اللَّوْمَ فَلُومِي وَاعْذَلِي
- شَفَقٍ مِنْهَا عَلَيْهِ فَافْعَلِي
- حَسْرَتِي عَمَّا انْجَلَتْ أَوْ تَنْجَلِي
- قَاطِعُ ظَهْرِي وَمُذْنِ أَجَلِي
- أُخْتِهَا فَانْفَقَاتْ لَمْ أَخْفَلِ
- تَحْمِلُ الْأُمُّ أَدَى مَا تَفْتَلِي
- سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عَلِ
- وَأَنْثَنْتَ فِي هَدمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ
- رَمِيَّةَ الْمُصَمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ
- دَرَكَاءَ مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْحَلِ
- خَصَنِي الدَّهْرُ بِرُزٍّ مُعْضَلِ
- مِنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي
- إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ يَنْجَلِي
- دَرَكِي ثَأْرِي تُكَلُّ الْمُثْكَلِ
- وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَزْتَاحَ لِي

قضية النص :

يجسد هذا النص مأساة عاشتها الشاعرة جلييلة بنت مرة من قبيلة بني شيبان ، فهي أخت جساس الذي قتل زوجها كليباً ، مما جعلها تعيش مأساة مؤلمة ، وهي حادثة فرضتها العادات والتقاليد وطبيعة البيئة الجاهلية ، فلم تجد الشاعرة بدا من أن تترك بيت زوجها القتيل وتعود إلى ديار قومها ، وبلغها أن أخت زوجها كليب قالت في حقها بعد أن رحلت : " رحلة المعتدي وفراق الشامت " ، وكأن نساء القبيلة قد حملن جلييلة مسؤولية ما حدث ، فقالت جلييلة : أسعد الله جدَّ أختي ، أفلا قالت : " نفرة الحياء وخوف الاعتداء " ؟ ، ثم أنشدت هذه القصيدة لكي ترد على هؤلاء النسوة ، وتبين لهن أنها أكثرهن حزناً وألماً ، فالمقتول زوجها ، والقاتل أخوها الذي سوف يقتل هو الآخر في القريب ؛ لأن قبيلة كليب سوف تتأثر له ؛ وبهذا تكون حياتها قد انهارت.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س ١- انثر كل بيت من أبيات النص بأسلوبك.

١- يا ابنة الأقوام إن لمّت فلا تعجلي باللوم حتى تسأل

← تخاطبُ الشاعرة أخت زوجها القتيل ، وتطلب منها أن تتمهل في اللوم عليها ، حتى تدرك حقيقة الأمور.

٢- فإذا أنت تبينّت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي

← فإذا تبصرت في الأمر وبدا لك أني أستحق اللوم والعتاب فافعلي ما تريد.

٣- إن تكن أخت امرئ ليمت على شفقٍ منها عليّ فافعلي

← إن وجدت أن أختاً ليمت بسبب حبها وخوفها على أخيها فافعلي.

٤- جلّ عندي فعلُ جساسٍ فيا حسرتي عما أنجلت أو تنجلي

← لقد عظم عندي فعل جساس ، فيا حزني على هذه المصيبة وما سوف ينجم عنها في المستقبل.

٥- فعلُ جساسٍ على وجدٍ به قاطعُ ظهري ومذنّ أجلي

← وعلى الرغم من حبي لأخي جساس فإن فعلته قصمت ظهري وقربت موتي.

٦- لو بعينٍ فقتت عيني سؤى أختها فانفقات لم أحفل

← لو كان زوجي قُتل من أحد غير أخي كانت فجيعتي ستكون أخف ألماً.

٧- تحملُ العينُ قذى العينِ كما تحمِلُ الأمُّ أذى أبنائها.

← وكان من الأخرى أن يتحمل أخي وزوجي كل منهما الآخر كما تتحمل الأم أذى أبنائها.

٨- يا قتيلاً قوّضت صرْعته سَفَفَ بَيْتِي جَمِيعاً مِنْ عَلٍ

← يا كليب يا فقيد ، موتك كان فاجعة كبرى هدمت بيتي الاثنين فوق رأسي من أعلى.

٩- قوّضت بيتي الذي استحدثته وأنشئت في هدم بيتي الأول

← هدم بيت الزوجية الذي بنيته معك حديثاً ، وسيهدم بيتي الأول الذي في قبيلتي.

١٠- ورَماني قَتْلُهُ مِنْ كَثْبٍ رَمِيَةِ الْمُصَمَى بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ

← قتل كليب قد أصابني بعمق مثلما يصيب السهم هدفاً قريباً ؛ فيقتله ويقتلعه من جذوره.

١١- لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا دَرَكَاءَ مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْهَلِ

← ليتهم يأخذون بالثأر مني أنا ، فليقطعوا وريدي ويحتلبوا منه ما يشاؤون من دم.

١٢- يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ خَصَنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُعْضِلٍ

← يا نساء قومي أنا الآن أكثركن ألمًا بما حدث ، فقد أصابني الدهر بمصيبة صعبة.

١٣- خَصَنِي قَتْلُ كَلْبٍ بِلَظَى مِنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي

← لقد خصني قتل كلب بنار أحرقت حياتي الماضية ، وستحرق مستقبلتي أيضا.

١٤- لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمِهِ كَمَنْ إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ يَنْجَلِي

← ليس من يحزن على أمر وقع وانتهى كمن يحزن على ما قد وقع وما سوف يقع.

١٥- دَرَكُ الثَّائِرِ شَفِيهِ وَفِي دَرْكِ ثَأْرِي ثَكْلُ الْمُثْكِلِ

← من يأخذ بثأره من القاتل فإنه يرتاح ، أما أنا فأخذي بثأري يعني قتل أخي وحزن مفعج.

١٦- إِنِّي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٍ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزَاحَ لِي

← إنني قاتلة ومقتولة في الوقت نفسه ، وأرجو الله أن يريحني من هذا العذاب.

س٢ - وضح الجو العام للنص وظروف إنشائه.

كان للشاعرة خالة تعيش بجوارهم تسمى (البسوس) ، وكان لديها ناقة اسمها (سراب) ، فحدث أن رعت هذه الناقة في مراعي كليب زوج جلييلة ، فلما رآها كليب ضربها بسهم في ضرعها ، فلما رأتها البسوس وقد سال منها الدم مختلطا باللبن صرخت قائلة : " واذلاه " ، فسمعها جساس أخو جلييلة ، فأخذ رمحه وانطلق خلف كليب ومعه أحد فتیان قومه ، ورماه الفتیان برمحين ، فقتلاه ، فأعلنت قبيلة كليب الحرب على قبيلة بني شيبان ، وقاموا بطرد جلييلة ، وألقوا عليها باللوم فيما حدث ، فأنشدت هذه القصيدة لتدافع عن نفسها ، وتبين مأساتها.

س٣ - قسم النص إلى وحدات فكرية معنونا كل وحدة منها.

** (١ : ٣) : - الفكرة : اللوم على الآخرين بلا تثبت يزيد من معاناتهم.

- العنوان : (لا أستحق اللوم / لوم ظالم / لماذا ألام ؟) .

** (٤ : ٧) : - الفكرة : أكثر ما يؤلم الفرد أن تكون مصيبته في أهله.

- العنوان : (مأساة أخت / مصيبي في أخي / أخ متهور) .

** (٨ : ١١) : - الفكرة : فقد الزوج مصيبة فادحة وفجيرة كبيرة.

- العنوان : (مأساة زوجة / مصيبي في زوجي / الزوج القاتل) .

** (١٢ : ١٦) : - الفكرة : لا يشعر بفداحة المصائب إلا أصحابها.

- العنوان : (القاتلة المقتولة / مأساة امرأة / مصيبي وحدي) .

س٤- استخلص العاطفة التي أنتجت هذا النص.

هي عاطفة الحسرة والأسى على قتل الزوج وتهدم بيت الزوجية ، والخوف والإشفاق على مصير الأخ.

س٥- حدد المخاطب في النص موضحاً أدب الشاعرة في خطابه.

*** المخاطب :** هي أخت كليب بن ربيعة ، وهي التي لامت على الشاعرة وانتقدت وجودها في مجلس العزاء.

*** مظاهر أدب الشاعرة :** تحلت الشاعرة بالحكمة والأدب في خطابها أخت كليب ، وقد ظهر ذلك الأدب في قولها :
(يا ابنة الأقوام ، يا نسائي).

س٦- ما الآثار الاجتماعية التي تعرضت لها الشاعرة جراء قتل أخيها زوجها ؟

- تهدم بيت الزوجية التي استحدثته مع زوجها المقتول ، وطردت منه شرَّ طردة.
- أصبحت ديار قبيلتها مهددة بالهدم والدمار على يد قبيلة كليب التي ستأخذ بالثأر له.

س٧- حدد الشخصيات الواردة في النص موضحاً ملامح كل شخصية.

**** الشاعرة جليلة :**

ومن ملامحها شخصيتها أنها امرأة عربية حرة ، تأبى اللوم بغير دليل ، محبة لزوجها ووفية له ، محبة لأهلها وأخيها ، حكيمة تدرك ما سوف يحدث ، وتريد أن تضحي بنفسها من أجل الآخرين.

**** أخت كليب :**

ومن ملامح شخصيتها أنها حزينة على أخيها ، تغلب عليها العصبية والرغبة في الانتقام ، متسرعة في حكمها على الناس ، غير منصفة في إلقاء اللوم على جليلة.

**** جساس أخو جليلة :**

ومن ملامح شخصيته أنه كان شديد التهور ، تغلب عليه العصبية والغضب ، غيور على حمى قبيلته ، لا يدرك عواقب الأمور ، لم يفكر في مصير أخته ، ولم يرع واجبات المصاهرة بينه وبين كليب.

**** كليب زوج جليلة :**

ومن ملامح شخصيته أنه كان شديد الاعتداد بنفسه وقبيلته ، شديد الغيرة على حمى قومه ، لم يرع مشاعر زوجته جليلة عندما ضرب ناقة خالتها البسوس.

س٨- بيّن الحدث الذي تعرضت له الشاعرة وما ترتب عليه من آثار نفسية.

**** الحدث :** هو قتل أخيها جساس زوجها كليبا ، وما ترتب على ذلك من هدم بيتها وتعرضها للوم من نساء الحي.

**** الآثار النفسية :** عاشت الشاعرة مأساة قاسية ، فالقاتل أخوها والمقتول زوجها ؛ فعاشت صراعا نفسيا مريرا ما بين حُزن على زوجها وخوف على أخيها الذي سوف يؤخذ منه بالثأر ، مما جعلها تتمنى الموت لترتاح مما هي فيه.

س٩- وضح من النص إيجابيات البيئة الجاهلية وسلبياتها.

** من الإيجابيات :

- حماية الضعيف مهما كلف الأمر.
- رفض الذل والإهانة والحفاظ على الكرامة.
- الانتماء للأهل والقبيلة وعدم التخلي عنهم.

** من السلبيات :

- انتشار عادة الأخذ بالثأر والتعصب القبلي الأعمى.
- نشوب الحروب والمنازعات لأتفه الأسباب.
- غياب القانون ، والاحتكام إلى شريعة الغاب (البقاء للأقوى).

س١٠- وضح قدرة الشاعرة على الحوار والإقناع مُستدلاً.

استطاعت الشاعرة أن تقنع أخت كليب ونساء الحي في حوارها معهن ، وقد ظهر ذلك في دعوتها لأخت كليب بضرورة التمهّل وعدم التعجل في لومها ، مستخدمة في ذلك أسلوب الشرط : (إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألني) ، ثم تطلب منها ضرورة التثبت قبل اللوم : (فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي) ، ثم التدليل على أن شعورها بالخوف تجاه أخيها هو شعور كل أخت : (إن تكن أخت امرئ ليمت على شفق منها عليه فافعلي) .

س١١- وازن بين شعور الشاعرة نحو زوجها ونحو أخيها مُستدلاً.

** شعورها نحو زوجها :

تشعر بمرارة فقدته ، وتشعر بأنّ قتله قد أصابها في مقتل ، وأنّ حياتها بعده منتهية ، ودليل ذلك هو قولها :
ورماني قتله من كثبٍ رمية المصمى به المستأصل

** شعورها نحو أخيها :

تشعر بالخوف والإشفاق عليه ، وبالرغم من حُبها له إلا أنها تشعر بفداحة ما فعله ، ودليل ذلك هو قولها :
فعلُ جساسٍ على وجدي بهِ قاطعُ ظهري ومُدنٍ أجلي

س١٢- وضح ملامح مشهد رسمته الشاعرة موضحاً دلالاته.

** الأبيات (١ : ٣) : مشهد الطرد من العزاء.

- الملامح : أخت كليب تلقي باللوم عليها ، وتطردها من مجلس العزاء ، وجليلة ترفض هذا اللوم وتبين للنساء أنها لا يجب أن تلام.

- دلالة المشهد : يدل على ظلم نساء الحي لجليلة ، ويدل كذلك على عزة نفسها وحكمتها في الرد عليهن.

** الأبيات (٤ : ٧) : مشهد خوف الشاعرة على مصير أخيها.

- الملامح : الشاعر ترفض ما فعله جساس ، وتتحسر على مصيره المحتوم ، وتتألم لما أصابها جراء فعله المتهور.
- دلالة المشهد : يدل على شدة حزنها ورفضها ما فعله جساس ، ويدل كذلك على حبها له وخوفها عليه.

** الأبيات (٨ : ١١) : مشهد حُزن الشاعرة على قتل زوجها.

- الملامح : تهدم بيت الشاعرة ، وتأثرها نفسيا لقتل زوجها ، ورغبتها في التضحية بنفسها من أجل حياة قومها.
- دلالة المشهد : يدل على حب الشاعرة لزوجها القتل ، وحبها لقومها.

** الأبيات (١٢ : ١٦) : مشهد مقارنة حال الشاعرة بغيرها من نساء القبيلة.

- الملامح : الشاعرة تتحمل المعاناة وحدها ، وتبكي على زوجها القتل وعلى أخيها الذي سيقتل ، وتشعر بالقهر لأنها لا تستطيع الأخذ بالثأر لزوجها ، وترجو من الله أن يريحها بالموت.
- دلالة المشهد : يدل على مُعاناة الشاعرة وما تشعر به من صراع نفسي مرير.

س١٣- وضح الآثار التي ترتبت على كل حدث مما يأتي في حياة الشاعرة.

أ- قيام جساس بقتل كليب.

تسبب ذلك في معاناة الشاعرة وهدم بيتها ، وعرضها للوم من نساء الحي ، وأدى إلى نشوب حرب بين القبيلتين.

ب- لوم نساء الحي عليها.

تسبب ذلك في حزن الشاعرة وزيادة معاناتها ؛ لأنها أكثر الناس مصابا ، وأشدهن تضررا لما حدث.

ج- مقتل الزوج.

تسبب في هدم بيتها ، وأصابها بالألم والمعاناة ، وتركها تواجه المأساة وحيدة وكأنها اقتلعت من جذورها.

د- نشوب حرب بين القبيلتين.

أدى ذلك إلى طردها من بيتها ، وجعلها تتمنى لو تضحي بنفسها فداء لرجال قبيلتها.

س١٤- وضح رأيك فيما يأتي في ضوء فهمك النص :

أ- مكانة المرأة الاجتماعية في البيئة الجاهلية.

← كان للمرأة العربية مكانة عالية في البيئة الاجتماعية قديما ، فقد كانت المرأة العربية ذات رأي وحكمة ، وكان لها تأثير في مُحيطها الأسري ، وكان هناك شاعرات وأديبات تركن تاريخا أدبيا تزر به المكتبات العربية إلى الآن.

ب- عادة الأخذ بالثأر.

← أرى أنها عادة مذمومة وسلوك بغيض ؛ لأن فيها تأجيج لمشاعر الحقد والانتقام وسفك الدماء وزهق الأرواح ، وقد حرّم الإسلام سفك الدماء وقتل الأرواح إلا بالحق ، وجعل حق القصاص من القاتل مقصورا على ولي الأمر أو القاضي وفقا لأحكام الشرع أو القوانين الموجودة في الدولة.

س١٥ - علل اختيار الشاعر للألفاظ التالية :

- * (يا ابنة الأقوام) : اختارت الشاعرة ذلك النداء لتذكير نساء القبيلة بما يربط بينهم من علاقة القرابة والمصاهرة.
- * (يا ابنة الأقوام - يا قتيلا - يا نسائي) :
- ← عدت الشاعرة النداءات لتبرز مدى الحيرة وعمق المأساة وكأنها في حاجة إلى من يساندها ويخفف عنها.
- * فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي : استخدمت الشاعرة أسلوب الشرط لتحقيق الإقناع والإفهام.
- * جَلَّ عندي فعل جساس : الفعل (جَلَّ) يدل على عِظَم ما فعله جساس ، وفداحة ما ارتكبه في حق أخته.
- * فيا حسرتي عما انجلت أو تنجلي : تعبير يدل على مرارة ما تعانيه الشاعرة ، وخوفها مما ستسفر عنه الأحداث.
- * فعل جساس قاطع ظهري : تعبير يدل على عمق المأساة التي عاشتها الشاعرة بعد قتل زوجها.
- * يا قتيلا قوضت صرعته سقف بيتي : نداء يعبر عن الحسرة وعمق الفاجعة والمأساة التي عانتها الشاعرة.
- * سقف بيتي جميعا : تعبير يدل على تهدم حياتها كلها سواء الزوجية أو حياتها مع أهلها.
- * تحمل العين قذى العين : أشارت بالعينين هنا إلى زوجها وأخيها لبيان مكانتهما في قلبها ، وحاجتها إليهما معا.
- * رماني قتله من كذب : استخدمت كلمة (كذب) لتدل على فداحة المصيبة وهول الفاجعة التي مُنيت بها.
- * ليته كان دمي : عبرت الشاعرة بذلك لتدل على حبها لقومها وخوفها على ما سوف تسفر عنه الأحداث.
- * إنني قاتلة مقتولة : جمعت الشاعرة بين النقيضين لتعبر عما تعانيه من صراع نفسي ومشاعر مختلطة.

س١٦ - حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها.

العلاقة	الجملة
تعليل	يا ابنة الأقوام إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألِي
نتيجة	فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي
نتيجة	إن تكن أخت امرئ ليمت على شفق منها عليه فافعلي
نتيجة	لو بعين فقئت عيني سوى أختها فانفقأت لم أحفل
تفصيل	يا قتيلا قوضت صرعته قوضت بيتي الذي استحدثته سقف بيتي جميعا من عل وانثنت في هدم بيتي الأول
تفصيل	يا نسائي دونكن اليوم قد خصني قتل كليب بلظي خصني الدهر برزء معضل من ورائي ولظي مستقبلي

س١٧- اشرح الصورة الخيالية في كل مما يأتي :

**** فعل جساس على وجدي به قاطع ظهري ومدن أجلي**

كناية عن شدة المعاناة التي عاشتها بالشاعرة ، وقد أتت الكناية بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتوضيح.

**** تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي**

في هذا البيت تشبيه تمثيلي ، حيث شبهت الشاعرة حال العين عندما تتحمل أذى العين الأخرى بحال الأم التي تتحمل متاعب أبنائها.

**** ورماني قتله من كذب رمية المصمى به المستأصل**

في هذا البيت استعارة مكنية ، حيث شبهت قتل كليب بالصائد الذي رماها من مسافة قريبة ؛ فقتلها في الحال وقطع جذورها عن الحياة ، مما يوضح فداحة ما أصيبت به الشاعرة.

**** خصني قتل كليب بلظى.**

في هذا التعبير استعارة تصريحية ، حيث شبهت الشاعرة ما أصابها من حزن وألم بالنار المشتعلة ، مما يوضح شدة المرارة والحسرة والمعاناة التي عاشتها.

س١٨- اختر المكمل الصحيح :

أ- فعل جساس على وجدي به قاطع ظهري ومدن أجلي

هذا البيت يكشف عن :

- تعلق الشاعرة بأخيها جساس.
- عتاب الشاعرة لأخيها على فعلته.
- أثر فعل جساس في حياة الشاعرة.
- أثر فعل جساس في أحاسيس الشاعرة وعاطفتها.

ب- ليته كان دمي فاحتلبوا دركا منه دمي من أكحلي

يكشف هذا البيت عن اتصاف الشاعرة بـ :

- التضحية.
- الغيرة.
- عزة النفس.
- الطمع.

ج- ورماني قتله من كذب رمية المصمى به المستأصل

التعبير بكلمة (المستأصل) يدل على :

- افتقاد الشاعر لحماية زوجها وأهلها.
- أصالة الشاعرة وعراقة أهلها.
- حزن الشاعرة على ما أصاب زوجها.
- خوف الشاعرة على مصير أخيها.

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١ - حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
إذا تبينت ما يوجب اللوم فلومي <u>واعذلي</u> .	عاتي	<u>انجلت</u> المأساة التي عانتها الشاعرة.	انكشفت وظهرت
<u>جلّ</u> عندي فعل جساس.	عَظَمَ	فعل جساس <u>مُذِن</u> أجلي.	مُقَرَّب
لو بعين فقئت عيني سوى أختها لم <u>أحفلي</u> .	أهتم	صرعة كليب <u>قوضت</u> بيت زوجته.	هدمت
رماي قتل كليب من <u>كثب</u> .	قُرب	خصني قتل كليب <u>بلظي</u> .	لهب النار الخالص
كانت الشاعرة في ألمها كالصيد <u>المُصمى</u> .	المقتول	تتحمل كل أم أذى ما <u>تفتلي</u> .	تحمل من الأولاد
سال الدم من <u>أكحلي</u> .	وريدي	الأب <u>المُثكل</u> قلبه حزين.	الفاقد ابنه

س٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردها أو جمعها	الكلمة	مفردها أو جمعها
رُزءٌ	أرزاء	ثأر	أثار ، آثار ، ثأر
قَدَى	أقذاء		

س٣- وظف الفعل (وَجَدَ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
<u>وَجَدَ</u> الأب على موت ابنه.	حزن	<u>وَجَدَ</u> الأب على ابنه العاق.	غضب
<u>وَجَدَ</u> قلب الشاعر بمحبوبته.	أحبّ	<u>وَجَدَ</u> الرجل بعد فقره.	صار ذا مال

س٤ - صغ تصريفا من مادة (ثنى) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (ثنى) : (ثانٍ ، اثنان ، ثانية ، ثانوي ، ثنائي ، ثناء ، مثاني ، مثني ، تثنية ، استثناء).

- حصل اللاعب على المركز - أنا طالب في المرحلة
- الطالب المجتهد يستحق - أنزل الله سبعا من والقرآن العظيم.
- فاز بالمركز الأول من الطلاب. - سبق المتسابق لاحقيه ب واحدة.

س٥- اضبط بنية كلمة (أم) في كل تصريف مما يأتي :

- أم الإمام المصلين. (أَم)
- روث أم المؤمنين عائشة أحاديث كثيرة. (أُم)
- أقصة قرأت أم قصيدة ؟ (أُم)

ثالثا : من فنون البلاغة :

الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية : هي التي يُحذف فيها المشبه ، ويصرح فيها بالمشبه به.

أثرها في الكلام (قيمتها) : أنها توضح المعنى وتقربه إلى الذهن في صورة محسوسة وموجزة.

ومن أمثلتها :

**** (رَأَيْتُ زَهْرَةً تَحْمِلُهَا أُمُّهَا).**

في هذه العبارة استعارة تصريحية ، حيث شبهنا الطفلة بالزهرة ، وحُذف المشبه (الطفلة) وصرح مباشرة بالمشبه به (الزهرة) ، وأثر الاستعارة في المعنى أنها توضح جمال الطفلة ورقتها.

**** قال تعالى : { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا }.**

في الكلمة المخطوط تحتها استعارة تصريحية ، حيث شبه الله الدين بالحبل ، وقد حُذف المشبه (الدين) وصرح مباشرة بالمشبه به (الحبل) ، وأثرها في المعنى أنها توضح أهمية التمسك بصحيح الدين.

**** قال تعالى : ﴿ الرِّكَابُ أَزْلَنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾.**

في هذه الآية استعارتان تصريحيتان :

- فقد شبه الله الكفر بالظلمات ، وحذف المشبه (الكفر) وصرح بالمشبه به (الظلمات) ، وأثرها أنها توضح قبح الكفر وإضلاله لأتباعه.

- وشبه الله الإيمان بالنور ، وحذف المشبه (الإيمان) وصرح بالمشبه به (النور) ، وأثرها أنها توضح جمال الإيمان وهدايته للناس.

**** قال المتنبي في مدح الأمير سيف الدولة الحمداني أثناء قدوم رسول من الروم إليه :**

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

في البيت السابق استعارتان تصريحيتان :

- فقد شبه الأمير بالبحر ، وقد حذف المشبه ، وصرح بالمشبه به ، وأثرها أنها توضح كرم الأمير وكثرة عطائه.

- وشبهه بالبدر ، حذف المشبه (الأمير) ، وصرح بالمشبه به (البدر) ، وأثرها أنها توضح بهاء طلعه وعلو قدره.

**** نقول عند الوداع : انهمَرِ المطرُ من العيون.**

في الكلمة المخطوط تحتها استعارة تصريحية ، حيث شبهنا الدموع بالمطر وحذفنا المشبه (الدموع) ، وصرحنا بالمشبه به (المطر) ، وأثر الاستعارة أنها توضح كثرة الدموع وغزارتها.

**** يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار :**

يَأْيُهَا السِّيفُ الْمَجْرَدُ فِي الْفَلَا يَكْسُو السِّیُوفَ عَلَى الزَّمَانِ مُضَاءً

في الكلمة المخطوط تحتها استعارة تصريحية ، حيث شبه الشاعر الشهيد بالسيف ، وقد حذف المشبه (الشهيد) وصرح بالمشبه به (السيف) ، وأثر الاستعارة أنها توضح ما كان يتصف به الشهيد من قوة وبأس في قتال أعدائه.

**** يقول الله تعالى : { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا }.**

في هذه الآية استعارة تصريحية ، حيث شبه الله تعالى القرآن بالنور ، وقد حذف المشبه (القرآن) ، وصرح بالمشبه به (النور) ، وأثرها في المعنى أنها توضح أثر القرآن وأهميته في حياتنا.

**** قال عمر أبو ريشة : أَيْنَ فِي الْقُدُسِ ضُلُوعٌ غَضَّةٌ لَمْ تَلَامِسْهَا ذُنَابِي عَقْرِبٍ**

في البيت السابق استعارتان تصريحتان :

- ضلوع غضة : حيث شبه النساء والأطفال في القدس بالضلوع الغضة ؛ مما يوضح اتصافهن بالضعف والعجز.
- العقرب : حيث شبه العدو الصهيوني بالعقرب السامة ؛ مما يوضح غدر الصهاينة وعدم شفقتهم بالضعفاء.

تدريبات على الاستعارة التصريحية

س ١- اشرح الاستعارة في كل مما يأتي مبينا نوعها وأثرها الفني.

أ- قال شاعر يرثي ابنه : يا كوكبًا ما كانَ أقصرَ عمرِه وكذلك عمرُ كواكبِ الأسحارِ

.....

.....

ب- قال شاعر في ظهور الشيب : ضوءٌ تشعشعَ في سوادِ ذوائبي لا أَسْتَضِيُّ بِهِ وَلَا أَسْتَصْبِحُ

.....

.....

ج- انقضَّ الأسدُ على الأعداءِ.

.....

.....

د- قال المتنبي في وصف ممدوحه الذي قابله بحفاوة وعانقه :

فَلَمْ أَرْ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرَ دُونَهُ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

.....

.....

س٢- حول كل تشبيه مما يأتي إلى استعارة تصريحية كما في المثال (أ).

أ- رأيت شابا يدافع عن وطنه كالأسد. رأيت أسدا يدافع عن وطنه.

ب- أنجبت الأم طفلة كالبدور.

ج- تقدر الدولة أبناءها الأسود المدافعين عنها.

د- لقد أرسل الله إلينا رسولا كالنور يهدينا.

هـ- تأثرت بعالم كأنه المصباح في هدايته.

س٣- يقول الشاعر :

لَمَّا حَكَيْتُ لَهَا بِالْعَبْرَةِ اخْتَنَقْتُ وَفِي مَدَامِعِهَا خَوْفُ النَّوَى شَرَقْتُ
كَأَنَّهَا مُزْنَةٌ فِي حُسْنِهَا بَرَقْتُ فَأَمْطَرْتُ لَوْلَا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقْتُ

وَزِدًّا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ

حدد في الأبيات السابقة خمس استعارات تصريحية وشرحها.

س٤- صُغْ استعارة تصريحية تعبر عن كل معنى مما يأتي :

أ- أثر المعلم في طلابه.

ب- دور الأب تجاه أبنائه.

س٥- اختر المكمل الصحيح :

التعبير الذي يشتمل استعارة تصريحية فيما يأتي هو :

- قال الشاعر ساخطا من فعل البشر : لو رنا البدر إلى دنياه ما

- قال الشاعر في الوصف : كأنّ الندى فوق الشقيق مدامعُ

- قال المتنبي في مدح الأمير : فلا زالت الشمسُ التي في سمائه

- قالت الخنساء في رثاء أخيها : وإنّ صخرًا لتأتم الهداة به

أشرقَ البدرُ على دنيا البشر

تجولُ بخدٍّ أو جمانً على تَبَرٍ

مطالعةُ الشمسِ التي في لثامِهِ

كأنه علمٌ في رأسه نارُ

إعراب الفعل المضارع

رابعاً : السلامة اللغوية :

الفعل المضارع : هو كل فعل يدل على حدث يقع في الزمن الحاضر مثل (أَجِبْ ، يدرسُ ، نَسَافِرُ ، تَسْتَغْفِرُ) ،
ودائماً يبدأ الفعل المضارع بحرف من حروف (أنيت) مثل : (أَكْتُبْ ، نَكْتُبْ ، يَكْتُبْ ، تَكْتُبْ) .

إعراب المضارع : الفعل المضارع فعل معرب ؛ لأنه يرفع ، وينصب ، ويجزم .

أولاً : رفع الفعل المضارع :

يُرفع الفعل المضارع إذا لم يسبقه حرف من حروف النصب ولا أداة من أدوات الجزم .

س ١- ما علامات رفع المضارع ؟

- ١- الضمة الظاهرة : إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر (ليس آخره حرف من حروف العلة { واي }) .
مثل : يَحِبُّ الله العبدَ صابراً . يبدأُ العبدُ يومه بالصلاة . ينوءُ المرءُ بنفسه عن اللؤم .
- ٢- الضمة المقدرة : إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بحرف من حروف العلة (الألف ، الياء ، الواو) .
مثل : يسعى المؤمنُ إلى الخير . الفتى يلقي المنايا كالحاتٍ . يرنو الفائقُ إلى التميز .
- ٣- ثبوت النون : إذا كان من الأفعال الخمسة (كان متصلاً بألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة) .
مثل : القائدان يخططان للمعركة . الطلاب يشاركون في الأنشطة . أنتِ فتاةٌ ترتقين بأخلاقك .

س ٢- حدد الفعل المضارع فيما يأتي مُبيناً سبب رفعه وعلامة الرفع وسببها .

المثال	الفعل المضارع	علامة الرفع	سبب العلامة
ربما تحسن الصنيع لئاليه .			
أنا لا أنسى حق خالقي على .			
ينهى المؤمن عن المنكر .			
نحن نسمو بأخلاقنا وقيمنا .			
يبني الإنسان مجده بعلمه وخلقه .			
لا تتقدم الشعوب إلا بالأخلاق .			
الأمم المتقدمة لا تغفل دور العلم .			
الطالبان يبدعان في الكتابة .			
المسلمون يتصفون بالوفاء .			
أنتِ طالبة تجتهدين في دراستك .			

ثانيا : نصب الفعل المضارع :

يُنصب الفعل المضارع إذا سبقه حرف من حروف النصب :

(أن ، لن ، كي ، حتى ، لام التعليل ، فاء السببية ، واو المعية ، أو).

علما بأن :

- (فاء السببية) : تأتي دائما بعد الطلب (أمر ، نهي ، استفهام ، تمن) ، مثل : افعَل الخير فتفوزَ بالجنة.
- (واو المعية) : تأتي بعد (نفي أو نهي) وتكون بمعنى : (مع ذلك) ، مثل : لا تقنع غيرك بأمر و تفعلَ عكسه.
- (أو) : تكون بمعنى (حتى) ، مثل : لأدرسن بجد أو أحققَ التفوق.

س ١- ما علامات نصب الفعل المضارع ؟

- ١- الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر ، أو كان معتل الآخر بالياء أو الواو.
مثل : من العجز أن تكونَ جباناً. لن نقضيَ على الجهل إلا بالعلم. لا تعاشر السفهاء فتدنوَ منهم.
- ٢- الفتحة المقدرة : إذا كان المضارع معتل الآخر بالألف. مثل : لن أرضيَ عن بلادي بديلاً.
ومثل : ومراد النفوس أصغر من أن نتعاديَ فيه وأن نتفانيَ.
- ٣- حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة (كان متصلاً بألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة).
مثل : عليكما أن تفيا بوعودكما. المتسامحون فيما بينهم لن يندموا. احرصي أن تكونيَ مثلاً يُحتذى به.

س ٢- حدد الفعل المضارع فيما يأتي مبينا سبب :

المثال	الفعل المضارع	سبب النصب	علامة النصب	سبب العلامة
أوشكت الشمس أن تشرق.				
لن يضيع حق وراءه مطالب.				
اجتهد الطالب كي يتفوق.				
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً.				
اجتهد الطالب ليسمو على أقرانه.				
لاتنه عن خلق وتأتي مثله.				
اجتهد المسلم حتى يرضى الله عنه.				
لأستسهلن الصعب أو أدرك المني.				
على المعلمين أن يخلصوا في عملهم.				
أنتما لن تصلا لهدفكما بغير اجتهاد.				
عليك أن تجتهد في دراستك.				

ثالثا : جزم الفعل المضارع :

يجزم الفعل المضارع في حالات ، منها :

- ١- إذا سبقه حرف من حروف الجزم (لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية) ، مثل : (وكأنا لم يرض فينا بريب الدهر).
- ٢- إذا كان واقعا في فعل الشرط أو جواب الشرط لأداة من أدوات الشرط الجازمة وهي : (إن ، مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أيّان ، أينما ، حيثما ، كيفما) ، مثل : (إنْ تخلصْ في عملك تنلْ المكانةَ العالية).

س١- حدد علامات جزم الفعل المضارع.

- ١- السكون : إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر ، مثل : (لا تهملْ دراستك) ، (لَمَّا يصلْ المعلمُ) .
 - ٢- حذف حرف العلة : إذا كان المضارع معتل الآخر ، مثل : (إنْ تسعْ في الخير يسمُ قدرك عند الله) .
 - ٣- حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة (كان متصلا بألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة) .
- مثل : لا تهملْ في عملكما . المتحابون في الله لم يندموا . إنْ تحسني عملك تفوزي بجنة ربك .

س٢- حدد الفعل المضارع فيما يأتي مبينا سبب جزمه وعلامة الجزم وسببها.

المثال	الفعل المضارع	سبب الجزم	علامة الجزم	سبب العلامة
لم يتقاعس اللغويون عن خدمة اللغة.				
لَمَّا يأت المحاضر.				
لتدع إلى التحدث بالفصحى.				
لا ترض بغير العربية لغة لك.				
إنْ تمش في فعل الخير تلق الثواب.				
من يحرص على الخير يجز به.				
ما تقدم من عمل صالح تجد ثوابه.				
متى تدافع عن لغتك يقدرك المجتمع.				
أينما تدع الناس للخير تسم بينهم.				
حيثما تسر في الكويت تشعر بالأمان.				
متى تخلصا العمل تجدا المكافأة.				
أينما تكونوا يدركم الموت.				
لا تغفلي عن عبادتك أيتها المسلمة.				

تدريبات على إعراب الفعل المضارع

س١ - اقرأ ثم أجب :

"يطمئن الناس إلى الدنيا ، ويمني بعضهم نفسه بالأمان ، يحسبون العمر ممتدا بهم ، فإذا بالدنيا تقول لهم : لا تغتروا بي ، ولا تثقوا في وعدي فتندموا ، فأنا لا أدوم لأحد ، ولن يبقى في أحد ، ومن يعتقد غير هذا فلا يلومن إلا نفسه ، فإن يثق بي أحدكم يندم ، وإن أضحك أحدا أبكه بعد ذلك ، فلا تنخدع أيها الإنسان بالدنيا لتنجو من فتنتها " .

أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

- - فعلا مضارعا مرفوعا بضممة ظاهرة :
- - فعلا مضارعا مرفوعا بضممة مقدرة :
- - فعلا مضارعا مرفوعا بثبوت النون :
- - فعلا مضارعا منصوبا بفتحة ظاهرة :
- - فعلا مضارعا منصوبا بفتحة مقدرة :
- - فعلا مضارعا منصوبا بحذف النون :
- - فعلا مضارعا مجزوما بالسكون :
- - فعلا مضارعا مجزوما بحذف حرف العلة :
- - فعلا مضارعا مجزوما بحذف النون :

س٢ - ضع خطا تحت الفعل المضارع ثم أعربه إعرابا تاما.

- - (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى) .
- - (ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض) .
- - (كلا لما يقض ما أمره) .
- - (فلينظر الإنسان إلى طعامه) .
- - (قال أجبنا لتخرجنا من أرضنا) .
- - لا يخفى على الله شيء .
- - (قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقكم) .
- - (أينما تكونوا يدرككم الموت) .
- - لا تتكاسلي في عبادتك أيتها المسلمة .

س ٣- أدخل حرف نصب أو حرف جزم على المضارع المخطوط تحته مغيرا ما يلزم :

- - لا يصلح الله عمل المفسدين.
- - يجتهد الطالب ويحقق النجاح.
- - يسعى الطالب إلى التفوق.
- - الذين ينصرون الله ينصرهم الله.
- - أنت فتاة تقدرين فضل أبويك.
- - ينسى بعضنا أنه مخلوق للعبادة.
- - تعاهد الصديقان لا يفترقان.

س ٤ - أجب حسب المطلوب أمام كل جملة مغيرا ما يلزم.

- أ- لن تحققوا المجد إلا بالعمل الجاد. ضع (لا النافية) مكان (لن).
-
- ب- لو تكرمين والديك تنالين الثواب العظيم. ضع (إن) مكان (لو).
-
- ج- لم يرض مدرب الفريق بالنتيجة. احذف (لم) وأعد كتابة الجملة.
-
- د- من يسع في فعل الخير ينل الثواب العظيم. ضع (الذي) مكان (من).
-

س ٤ - حدد علامة إعراب الفعل المخطوط تحته فيما يأتي :

- - قال تعالى : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون).
- - قال تعالى : (وجاءوا أباهم عشاء يبكون).
- - قال تعالى : (فناداها من تحتها ألا تحزني).
- - وقف الرجلان أمام القاضي يختصمان.

(الحياة الاجتماعية الهادئة تفرض على الإنسان التخلق بقيم شرعها الإسلام وسلوكيات وجّه إليها).
اكتب مقالا حول المضمون السابق مستوفيا العناصر والسمات الفنية لكتابة المقال.